

قائد الثورة الإسلامية المعظم خلال إستقباله أسرة الشهيد محسن >ججي: لقد زاد الشهيد من عزته وعزة الشعب بجهاده وإخلاصه وشهادته ومظلوميته



وصف قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال إستقباله طهر اليوم (الثلاثاء: 2017/10/3) أسرة الشهيد محسن >ججي، هذا الشهيد بأنه آية الله والناطق عن الشهداء المظلومين مقطوعي الرؤوس، وأشار سماحته الى التشيع الشعبي المهيّب لهذا الشهيد، وقال: إن الله وبواسطة جهاد محسن العزيز، زاد من عزّة الشعب الإيراني وشموّه، وجعله رمزاً لجيل الشباب الثوري ومعجزة جارية للثورة الإسلامية.

ولفت سماحته الى بروز وانتشار اسم الشهيد محسن >ججي في أنحاء إيران، بسبب جهاده وشهادته بمظلومية، وقال مخاطباً أسرة الشهيد: ان جميع شهدائنا مظلومون، وهناك شهداء آخريّن غير محسنكم قطع الأعداء رؤوسهم، وكلهم أعضاء لدى الله ولديهم الدرجات السامية، إلا أن الله تعالى وبناءً على حكمته، وبما كان لهذا الشاب من ميزات، جعله ممثلاً وناطقاً عن هؤلاء الشهداء.

وأضاف قائد الثورة الإسلامية المعظم: ان هذا الشاب يمثل خلاصة جميع الشهداء من إيران وأفغانستان والعراق والمناطق الأخرى الذين استشهدوا في محاربة الأشرار التكفيريين العملاء لأميركا وبريطانيا، فقد جعله الله رمزاً للشهادة المظلومة الشجاعة.

واعتبر سماحة آية الله الخامنئي المشاركة الشعبية الواسعة في تشييع الشهيد حُجّج في مدن طهران ومشهد واصفهان ونجف آباد، بأنها تحمل معاني عميقة، وأضاف سماحته: ان الله جعل قلوب الناس تهوي إليه، حتى ان العديد من الافراد الذين لا يبدو ظاهراً متلائماً مع الجهاد والشهادة، رفعوا صورته وشاركوا في تشييعه.

وتابع سماحته: لقد بذل الأعداء جهوداً حثيثة لثني الشعب الإيراني ولا سيما الشباب عن طريق الجهاد والشهادة ونسيان الإمام الخميني ونهج الثورة النيرة، بيد أن انجذاب قلوب عدد كبير من الشباب إلى مفاهيم الثورة، لهو من مواطن الدهشة والحيرة.

وأضاف سماحته: لقد أظهر الله هذه الحقيقة للجميع بواسطة الشهيد حُجّج، وبعد أن أجلاه وأعزّه وصنع منه رمزاً، أثبت أن الجيل الشاب المعاصر، يخوض الجهاد في سبيل الله بهذا الإخلاص والصدق، وهذه هي آية الله وعلامته ومعجزة الثورة الجارية.

وتابع سماحته: إن أسر الشهداء والمسؤولين وجميع افراد الشعب الايراني مدينون لجهاد الشهيد محسن حُجّج وأمثاله، وأشاد سماحته بدور والد الشهيد ووالدته وزوجته، وقال: رغم ان فقدان الشهيد مصيبة كبرى لأسرته، الا ان العزة التي منحها الله بواسطته الى البلاد، ستكون عزاء لهم وسبباً في سلوانهم.

كما سجّل سماحة آية الله الخامنئي هذه العبارات على صورة الشهيد حُجّج في لحظة أسره: "سلام الله وتحيته على هذا الشهيد البطل الشامخ، الذي أصبح في أكثر لحظة حساسية وخطرها في حياته، رمزاً للحق المنتصر الجلي على الباطل الزاهق.. سلام الله عليه حيث أصبح هو وشعبه عزيزاً بسبب جهاده المخلص وشهادته المظلومة".